

من هو  
الشيخ الجليل  
أحمد الصياصنة

3



سياسية . ثقافية . ثورية . ناقدة

Monday 18 March 2013 - 1<sup>st</sup> Year-Issue No

18 مارس 2013م - السنة الأولى - العدد

الإثنين

16 صفحة

## إفتتاحية

بقلم : المشايخ قاسم



العمرى ما  
بين الأوس  
واليوم ..

وحده الجامع العمرى الذى يستطيع اليوم الاحتفال بسنتين « كاملتين » على الثورة ، فمنه كانت خطوتنا الأولى على درب الكرامة . فوجدنا حجارته كانت ولا زالت شاهدة على كل ما جرى ومنذ أول يوم للثورة : آلاف الشهداء إذاً ، ومثلهم من الجرحى والمعتقلين واللاجئين . هم ليسوا أرقاماً ، فلو أمعنت النظر بهم لرأيت أن لكل منهم قصة جرح لم ولن يبرأ قبل النصر .

وحدها منذئذ التي بكت « سنتين » تشكو خيانات العرب والمسلمين والعالم لدماء السوريين : وحدها ساحاته أخرجت براكين الغضب ، وباحته كانت أول مستشفى ميداني يضم جراحات الثائرين ، ويكلل بالغار جبين الشهداء .

سنتان وهو شاهد على نهر من الدماء يتدفق من عروس الجنوب ويسقي بروافده كل شبر من تراب الوطن .

هنا درعا البلد : هنا 18 / آذار تراباً أحمر متشوقاً لاحتضان شهيدى يوم الكرامة محمود وحسام ، هنا معركة الرماح العوالي ، اليوم نثار وغداً نتحرر ، هنا جهنم الحمراء هنا الجحيم الذى يبتلع جنود الأسد ، ويقول : هل من مزيد !؟

تاريخ الثورة السورية والجدل الذي يدور حوله

# 18 آذار ميلاد الحرية

شديد منذ زمن ، وما إن بدأت شرارة الربيع العربى فى تونس إلى هروب زين العابدين بن علي ، حتى بدأت حملات الهمس بين بعض السوريين : هل سنشهد ثورة فى سوريا !؟..... | ص 2 <

جدلية إنطلاق الثورة ... لماذا 18 آذار ؟

بقلم : زين العمرى ..

لاشك بأن الشعب السوري كان يعيش حالة احتقان



المسجد العمري وجموع المتظاهرين أمامه في بداية الثورة

(الائتلاف) يعتبر القرار « خطوة في الاتجاه الصحيح».. ودمشق تعتبره «انتهاكاً صارخاً» للقانون الدولي

## فرنسا وبريطانيا تعترضان تقديم أسلحة للمعارضة السورية دون موافقة الاتحاد الأوروبي

الأوروبي، مضيقاً أن فرنسا وبريطانيا تعترضان إعطاء الفرصة للمقاومة في سوريا للدفاع عن نفسها. دبلوماسيون إيرانيون تكثف مساعيهم العسكريين لتنظيم الأسد وذكر فابيوس أنه في حال عدم التوصل للإجماع المطلوب على رفع الحظر الأوروبي، سنقرر باريس ولندن توريد الأسلحة إلى المعارضة السورية، وأضاف: «فرنسا دولة ذات سيادة»..... | ص 8 <

باريس - بيروت - دمشق - الأمم المتحدة - وكالات: ذكر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن بلاده وبريطانيا تعترضان توريد أسلحة للمعارضة السورية، دون موافقة من الاتحاد الأوروبي. وقال فابيوس أمس في تصريحات لحطة «فرانس إنفو» الإذاعية إنه سيتم أولاً مناقشة موضوع حظر تصدير السلاح إلى سوريا على مستوى الاتحاد



الشهيد / محمود الجوابرة الشهيد / حسام عياش

أول شهيدين على درب الثورة ، شهداء  
جمعة الكرامة ، شهداء 2011/3/18



## تاريخ مدينة

# درعا... قصة وطن

كتب حسام أبو الورد



والكهرباء والاتصالات عن المدينة، وقطعت الغذاء والأدوية كي يرغموا الأهالي على الخنوع والاستسلام للنظام، لكن أهالي المدينة رفضوا ذلك واستمروا رغم ازدياد أعداد القتلى ولم تبق أي طريق إلا وقد استخدمها النظام ناسياً تاريخ هذه المدينة وناسياً تاريخ أهلها الشرفاء الأبطال الذين رفضوا أي عدوان أو استعباد في تاريخهم وما زالت الاحداث القمعية قائمة وما زال أبنائها الشرفاء يقاومون النظام بكافة الطرق السلمية رغم شراسة النظام.



## الاحتجاجات ونقطة التحول إلى سوريا الجديدة

قُدِّرَ لدرعا أن تكون شرارة الثورة و مصدر أكبر احتجاجات معارضة للنظام لم يشهدها تاريخ سوريا منذ 50 سنة، حيث بدأت الاحتجاجات في درعا بسبب قيام المخابرات السورية باعتقال 15 طفلاً من أطفال درعا بسبب كتابتهم عبارات الحرية على مدرستهم بتاريخ 26 - 2 - 2011 م و على إثر ذلك تظاهر الآلاف أمام الجامع العمري الكبير في درعا البلد بتاريخ 18 - 3 - 2011 م حيث يعد هذا التاريخ هو الانطلاقة الحقيقية للثورة السورية واستشهد في ذلك اليوم اثنان من أبناء درعا (الشهيد حسام عياش، الشهيد محمود جوابرة) وكبرت المظاهرات في درعا إلى أن امتدت إلى جميع أنحاء المحافظة و ولقد سقط منهم قتلى بالآلاف . ومع بداية الأحداث حاول النظام الحاكم في سوريا ترهيب وترويع الأهالي وقام بقتل عدد من خيرة شبابها وناشطاتها السياسيين، لكن محاولاته لم تفلح وازدادت وتيرة الاحتجاجات وانتشرت الثورة إلى باقي مدن سوريا وقراها. وقامت الأجهزة الأمنية التابعة للنظام الحاكم في سوريا بحصار المدينة الصامدة وقطع الماء

درعا مدينة سورية تعد من أقدم المدن العربية، تقع في جنوب سوريا بالقرب من الحدود الأردنية / السورية مع (الرمثا). كانت في تاريخيا عاصمة إقليم حوران الذي يمتد من جنوب سوريا إلى منطقة شمال الأردن (الرمثا) والذي يضم عدة مدن مثل طفس وازرع وداعل وخربة غزالة والحراك وابطع ونوى والشيخ مسكين وانخل وجاسم والصنمين والطيبة. وعدة قرى مثل شلالات تل شهاب وزيزون ويبلغ عدد سكان هذه المحافظة مليون ونصف وتبلغ نسبة الاغتراب فيها الى 65% اي انه يوجد من ابنائها 65% غير المليون ونصف خرج من تلك المحافظة الكثير من علماء الدين والأدباء والشعراء - الإمام النووي نسبة إلى نوى، الشاعر أبو تمام من مدينة جاسم، والإمام ابن قيم الجوزية - رحمه الله - من مدينة (إزرع) والإمام ابن كثير - رحمه الله - من (بُصرى الشام) وتغنى بها الشعراء قديما باسم « أدُرعات ».

درعا هي مركز محافظة درعا (محافظة حوران سابقا)، وهناك طريقين إلى درعا الطريق القديم يربط المدينة بدمشق العاصمة يمر بمعظم القرى والبلدات الريفية فضلا عن أوتوستراد دولي حديث.

## تتمات

النصر وتخوض على كل شبر من ترابها معارك ضارية في سبيل كسر أنف الأسد ونيل الحرية .

علينا ألا ننور التاريخ وأن نسمي المسميات بأسمائها فكيف لنا القول أن إدلبل مثلا - رغم نضالها وكفاحها - تحررت أولا ؛ والكل يعرف بأن الرقة كانت سبابة للتحرير! وإن كان البعض ينسب الشرارة الأولى لدمشق فنحن نذكره بأطفال الجدران الذين سبقوا دمشق بعشرين يوم ولم يحتسب تصرفهم - رغم قوته ورغم مرارة ما حل بهم - إنطلاقاً للثورة ؛ وإن أردنا أن نقول كلمة حق يجب أن نعترف بدرعا مهد للثورة ومركز لإنطلاق الشرارة الأولى ويجب الاعتراف رسمياً بـيوم الثامن عشر من آذار عيداً وطنياً « أما دمشق فستكون مهد النصر القريب إن شاء الله .

ولبست حوران طرحة العروس باستشهاد ابنها الشهيد محمود الجوابرة والشهيد حسام عياش .

فولدت هنا الثورة ولادة حقيقية لا تقبل الجدل وهُدِّمَ الصنم الأسدي في وسط درعا المدينة بعد أسبوع واحد فقط ، حين لُبِّتْ كُلُّ مدن وبلدات وقرى درعا نداء الفزعة الذي أطلقته درعا البلد ، وصاح الناس بـ « الموت ولا المذلة » .

وأنا إذ أتني على أبناء درعا ليس لأنهم بدأوا فحسب بل لأنهم تحملوا العذابات الشديدة وحدهم ولأكثر من شهر كامل ورفضوا إخماد بركانهم وأصروا - رغم تخوينهم وتهديدهم - لإيصال نار الثورة لباقى المحافظات السورية .

ولازالت درعا اليوم ونحن نتخفل بالذكرى الثانية لإنطلاق الثورة ، تقاتل إلى جانب شقيقاتها من الأم السورية حاملة لواء

الوحشية أهلكت كل من يفكر بفتح فهمه إلا عند طبيب الأسنان ؛ إناء لا بد من ثورة لكن كيف ومن أين ستبدأ ؟!

انتقلت البلبللة والقلقلة من مرحلة الهمس إلى مرحلة الكتابة على الجدران بأيدي أطفال درعا ، فتعرضوا للاعتقال والتعذيب بشكل غبي أكثر مما هو وحشي وكان ذلك في 2011/2/27م ، ثم جائت أحداث سوق الحميدية وقصر العدل بدمشق لتنفخ على النار محاولة إشعالها في 2011/3/15م ، لكن دمشق عاصمة وهي شديدة الحساسية بالنسبة للنظام فسرعان ما كتم أنفاسها لمدة لا بأس بها .

فقال درعا لبيك يا سوريا أنا لها ؛ أنا لها فلا تقلقي ، وثار بركان حوران الغاضب في 2011/3/18 م وصاح أبنائها في محيط الجامع العمري لأول مرة بكلمة « حرية » ، فسالت أول قطرة دم على درب الحرية

ولأن الوطن العربي أشبه بمنازل خشبية متلاصقة ، انتقلت نار الثورة لتحاصر فرعون مصر وطاغية ليبيا ومهزج اليمن ، فزادت حملات البلبللة والتمتمة حول المغفل الذي يحكم سوريا ، هل سنشهد ثورة ؟! وكيف لا يكون في سوريا ثورة والشعب يعاني من اضطهاد شديد وعلى كافة الأصعدة منذ عهد المقيور حافظ الأسد ومن بعده ابنه المجرم ذي الرقبة الطويلة الذي لم يوسّع في سوريا إلا مساحة التدخل الإيراني والروسي على حساب أرض الوطن وأبنائه .

صبر الشعب صبر أبوب وما من فرج يلوح بالأفق حتى بات الكثير مؤمناً ولو على مضمض بأن سوريا سيجمها حافظ الخامس عشر وبشار الرابع عشر ، كيف نلومهم وقانون الطوارئ والتعذيب والتغيب القسري والنفي والمحاكم السرية والإعدامات



# 18 آذار ... تاريخ لن يتكرر



الشيخ أحمد عبد الصياصنة

## من هو الشيخ الجليل أحمد الصياصنة

الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بتقدير جيد جداً .

عمله: عام 1975 عين إماماً في مدينة ازرع ، عين بعدها مدرساً دينياً في مدينة بصرى الشام عام 1978 عين خطيباً

المختلفة في دمشق والسويداء بشكل شبه اسبوعي .

مواقفه من النظام السوري : عرف عن الشيخ مواقف المعارضة للنظام القائم في سوريا منذ سنوات طوال ، ولم يتورع عن نقد الأخطاء والفساد من على منبر المسجد العمري ، وبغيره من الأماكن كما عرف عن الشيخ عدم انتمائه لأي تيار أو جماعة أو حزب سياسي وكان يتمتع باستقلاليته وقربه من جميع الناس من مختلف التيارات

في الجامع العمري حيث أصبح المسجد يغص بالمصلين في خطبة الجمعة كما كان يمتلئ في رمضان في صلاة التراويح وقيام الليل وذلك لسماع دعاء الشيخ الذي كان يبكي القلوب والعيون .

اعتقاله: تم إيقافه ومنعه من الخطابة في المسجد العمري أكثر من مرة ، كان آخرها في عام 2008 ظل موقوفاً عن الخطابة حتى 18 / 3 / 2011 حيث أعيد بناءً على طلب المحتجين ، وتعرض للتحقيق والاستدعاء من كافة الفروع الأمنية

فيها لغة بريال للمكفوفين لم يستطع إكمال دراسته في مصر بسبب الانفصال بينها وبين سوريا عام 1961 وقطعت العلاقات بين الدولتين فعاد إلى سوريا . وفي عام 1965 حصل على الشهادة الإعدادية دراسة حرة (كان البعض يقرأ له ويحفظ عن ظهر قلب عام 1967 حصل على بعثة على نفقة الجامعة العربية في كيفية تعليم المكفوفين وتأهيلهم في جمهورية مصر ، قدم خلالها عام 1968 رسالة ( الحياة الجماعية وإثرها في تكيف الكفيف ) ، وبناءً عليها حصل على شهادة اختصاص في تعليم المكفوفين وعاد إلى سوريا . عام 1969 حصل على الشهادة الثانوية الفرع الأدبي دراسة حرة عام 1970 تم قبوله في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة والتحق بها بنفس العام أتم خلال دراسته الجامعية حفظ القرآن الكريم كاملاً عن ظهر قلب . عام 1973 حصل على شهادة الليسانس من كلية

ولادته ونشأته : ولد الشيخ أحمد عبد الصياصنة ، في مدينة درعا البلد في 4 - 10 - 1945 في أسرة فقيرة وبسيطة ، أصيب بالأشهر الأولى من ولادته بالرمد ، مما أدى لفقدانه نعمة البصر بسبب الجهل ، واللجوء لطرق العلاج البدائية لكن الله حباه وعوضه بنعمة البصيرة .

حياته العلمية : دخل الكتاب في العام 1950 ، وبقي سنتين حفظ فيهما ثلث القرآن على يد الشيخ عبد الكريم الصياصنة ، وفي عام 1954 طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية ترشيح بعض المكفوفين لإرسالهم إلى مصر للتعليم ، وتم ترشيح الشيخ وكان اسمه من بين الأسماء التي وافقت عليها الوزارة آنذاك .

سافر عام 1955 إلى مصر ودرس في المركز النموذجي لرعاية المكفوفين في حي الزيتون بالقاهرة ، عانى خلالها الكثير بسبب الغربة ، وظروفه الصعبة ، وتعلم

## قلم رصاص يرسم بالأحمر ..

### « مهداة للشهيد محمد أبو العيون المحاميد »



الشهيد محمد أبو العيون المحاميد

لديه بصيص نور ، ابتسم اتسع الضوء أكثر فأكثر ، انبهر من شدة البياض ... لإجل عيونك بالحرية .... فاضت روحه وهو يغني للوطن ..بسبعدي بدي الحرية .

\*الشهيد محمد أبو العيون المحاميد ، عام 24 ، وضع بالبراد وهو حياً وقضى بعد أن كتب على جدرانته بالدم اصيب باجتياح القوات الاسدية للجامع العمري 2011-3-23 .

فقرر أن يغنيها !  
ندند بصوت شجي  
فيض من روحه  
المتربة العطشى وقال  
: الجامع العمري في  
الثالث والعشرين من  
آذار .احتوانا .فجاء  
للصوص اخرجوا أرواحنا .

ومن داوى جراحنا قتلوه  
أه ، ما أصعب أن تموت وحيداً يا وطني  
...  
أه ما أصعب أن تموت ببطء ...  
لا أخشى الموت بل هو الملل والوحشة ...  
لجل عيونك يا حرية ...  
تذكر انه لم يذكر حبيبته في الأغنية  
فغنى للوطن  
والحرية ولأطفال درعا ، كان متيقناً  
أنهم يربتون على الباب لفتحه ، كأنه لاح

الأطراف السفلية لم يعد يشعر بها .  
زاعت العينان كأن ضغطه صار  
كمصعد بناء هرم .  
لاحت في تلايبه ضرورة وجود قلم  
الرصاص ..لكنه يرسم بالأحمر  
انه دمه الطاهر فكتب بالدم على جدران  
الصندوق القبر البارذ آخر كلماته .  
( وضعوني هنا حياً ...أني عايش  
هسّع ، ورح أموت بعدين ...بسبعدي  
بدي الحرية . أمانة سلمولي على أمي  
.. ) .

أراد أن يكتب أكثر .لكنه اكتفى فقد  
اختزل التاريخ والمستقبل .  
لكنه راح يتذكر ويحث ذاكرته على  
النهوض ، بعد أن تشوشت لديه بعض  
الحواس  
أدرك أن جسده ليس له . خجل أن يكتب  
قصيدة لعيني حبيبته

#### بقلم : أ. تامر الجهماني

تسللت البرودة إلى أطراف أصابعه ،  
وأرنبة أنفه . راح يفرك كفيه وينفخ  
فيهما ، علّه يدب فيهما بعض الدفء .  
تذكر جرحه النازف وأدرك انه المنبع  
الوحيد للحرارة .

سرت قشعريرة طاغية في جسده  
القوي ، حاول التململ ، لم يستطع  
فالمكان ضيق أدرك انه براد الموتى !  
مازال أزيز الرصاص يطن في أذنيه ..  
أه الرصاص ..ليتني املك قلم رصاص  
وأوراق ، كنت سأخط أجمل الرسائل  
بوح عشق ووداع ..

رسالة لامي كي لا تبك .  
رسالة إلى رفاقي في درعا البلد .  
رسالة إلى العالم برغباتي .  
قصيدة شعر لعينيك غنيتهما .  
الساعات تمر ثقيلة ، دب الخدر في

# 18 آذار ... تاريخ لن يتكرر

## أطفال درعا ... متشاعل النصر



الكدمات والجروح  
الكل يصرخون ماما  
ماما بابا بابا ... لأحد  
مع الألم الشديد  
والخوف يعودون  
لحالة الوعي ويجدون  
الدماء والجروح ولا  
أظافر لهم ... يقول  
أحمد : أين أظفاري  
من أخذها ويرد عليه  
محمد أنا ليس عندي  
أظافر وكذلك البقية  
علي يصرخ نحن  
اسماعيل يقول إننا  
في المغارة ، يحاول

قد سأل ابنه في الصف الرابع الابتدائي  
السؤال الآتي  
ماذا يعني النظام الحاكم ؟  
وعلى سبيل المثال ، ليسأل كل من يقرأ هذه  
الواقعة الحقيقية ابنه في هذا العمر ، نفس  
السؤال ... فهل سيجد الإجابة عنده ولو  
بجزء بسيط من الإجابة ... أشك في ذلك ، أو  
قل أنني على يقين أنه لا يعرف معناها أحد  
في هذه المرحلة من العمر  
واقعة جرت في درعا المدينة السورية ،  
وكانت السبب في اشتعال انتفاضة أهل  
درعا ضد النظام انتصاراً لهؤلاء الأطفال ،  
والذي حقق معهم هو ابن خالة الرئيس قائد  
الأمن في محافظة درعا .  
عبد الغني حمد و : وما زال التحقيق  
مستمراً ...

عبود النهوض يصرخ فيه شيطان واقف  
على فتحة الزنزانة لماذا اعتقلوهم ، لماذا  
هؤلاء الأطفال كبيرهم لم يبلغ العاشرة بعد ،  
إنهم في الصف الرابع ! ماذا فعلوا ؟  
يقول محمد ، يمكن لأنو كتبنا على جدار  
المدرسة الشعب يريد اسقاط النظام  
يرد عليه أحمد ، ماذا يعني النظام ؟  
عبود : شغنا بالتلفزيون المصريين يقولون  
هكذا  
وابتسم البعض وبكى البعض ، وصرخ  
بعضهم ماما ... ماما ... دخيلك انا خايف  
هدول بدن يموتوني الغرابة في الأمر . ومع  
أن الغرابة تصبح بديهية في ظل النظام  
القمعي والاستبدادي والأمني ، لكن الغرابة  
هذه تبقى في مكان لا يمكن أن يمت للواقع  
بصلة مهما كان النظام الديكتاتوري قمعياً ،  
أن تكون هذه الواقعة بديهية ، هل كان المحقق

اعتراف ؟

الضابط فخر هو وأهلوا ياسيدي نحنا  
تلاميذ حضرتك ، هل من المعقول أن نعجز  
عن أخذ الإقرار منه؟؟؟  
لقد أسقيناها عشرين كأساً من الشاي  
، وربطنا له حالبه وأخذ بعدها يصرخ  
ويستغيث ونحن نضحك عليه ، ونقول  
اعترف وقر والا خليك هيك .

الرئيس : أكيد اعترف  
الضابط : طبعاً ياسيدي ، وفي حدا بيقرر  
بوقف أمام اختراعك هذا ياسيدي  
الرئيس : يرفع رأسه قليلاً للأعلى وتظهر  
عليه علامات الإفتخار والفتوة من نجاح  
اختراعه هذا ، مع أصوات الموجودين في  
المكان يهللون له على اختراعه العبقري  
فليس من السهل أبداً أن تنتزع اعترافاً من  
فئتين من البشر ، هما النساء والأطفال  
، وهذا الضابط كان حظه هذه المرة مع  
أطفال بعمر عشرة سنوات خمسة عشر  
طفلاً ملقون على الأرض والدماء تنزف  
من أجسادهم البريئة وما يزالون فاقدوا  
الوعي الماء البارد يسكب عليهم بقوة ،  
تتحرك أجسادهم يحاولون فتح أعينهم  
، ليستكشفوا مكان الماء الذي حط على  
أجسادهم العارية والممزقة ، أبطال القوات  
الخاصة تحيط فيهم ، ينهالون عليهم  
بالضرب والضحك والشتائم والكفر بالله  
يغلق باب الزنزانة بقوة يشد الألم على  
الأطفال يصرخون ويبكون ، هذا يرى  
خيال أمه أمامه تبكي وتدعو الله كي ينقذه  
من الموت والآخر يشعر بيد أباه تمسح  
جبينه مع الألم تخرج من تحت يده من كثرة

بقلم : د.عبد الغني حمدو

يجلس رئيس المخابرات وراء مكتب فخم  
، وفوقه على الجدار صور للرئيس الذي  
مات والرئيس الذي قتل في حادث سيارة  
والرئيس الحالي ، وببداية رسمية ويضع  
على عينيه نظارة سوداء ويقف على جانبيه  
رجلان عملاقان يحملان على جنبيهما  
مسدسات وعلى عيونهما نظارات سوداء  
، إنهما الحارسان الشخصيان لسيادة  
الرئيس ، في هذه اللحظة يطرق الباب بطرقة  
خفيفة ، ويسمح للطارق بفتح الباب يدخل  
ضابط كبير برتبة عالية ، ويخط قدمه في  
الأرض يهتز منه أرجاء المكتب ، مؤدياً التحية  
العسكرية للرئيس ... الرئيس : تفضل  
الضابط : لقد انتهيت من مهمة التحقيق مع  
العصابة التي تم القبض عليها قبل أيام من  
قبل أجهزتنا الأمنية البطلة ، وتمت العملية  
بنجاح ووصلنا لكل المعلومات التي عندهم  
في غرفنا السرية المعروفة ، ووقعوا على  
الإقرار بكامل إرادتهم ووعدهم ياسيدي .

الرئيس : وهل اعترفوا بكل شيء ؟

الضابط : نعم ياسيدي ، فقد امتنعوا في  
البداية عن الإقرار ، ومارسنا معهم كل  
الوسائل العلمية المعروفة والتي هي غير  
معروفة للعالم فقط هي من الأسرار التي  
لا يمكن أن نفشي فيها لأحد فهي من  
مقومات الأمة ياسيدي  
وأكثرهم عناداً كان زعيم العصابة ، فلم  
يعترف لا ببساط الريح ولا بالكهرباء ،  
ولا بكسر يده وإطفاء أعقاب السكاير في  
جسده ولا بنزع أظفاره .  
الرئيس : يعني لم تحصلوا منه على أي



# الله أكبر

الشهيد علي أحمد مسالمة  
هو صاحب أول تكبيرة بيوم  
2011/3/18

# 18 آذار... تاريخ لن يتكرر

## من صوران حلت البيشايير

### كتب غريب الدار

الجيش والأمن عمليات عسكرية في مدينة اللاذقية أدت على مدى أربعة أيام إلى مقتل أكثر من 50 شخصاً. في 18 أغسطس حدث تصعيد غير مسبوق في مواقف الدول الغربية من الاحتجاجات، فبعد خمسة شهور من الاكتفاء بإدانة القمع والدعوة إلى الإصلاحات أعلنت فرنسا وبريطانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي وكندا والولايات المتحدة الأمريكية في وقت واحد أن على الرئيس السوري بشار الأسد التنحي على الفور بعد أن «فقد شرعيته بالكامل». في أوائل شهر يونيو وبعد تفاقم حالات الانتشاق في الجيش السوري على مدى ثلاثة شهور أعلن عن تشكيل أول تنظيم عسكري يُوحّد هؤلاء العسكريين، وهو «لواء الضباط الأحرار» تحت قيادة حسين هرموش، وتلاه بشهرين الإعلان عن تشكيل الجيش السوري الحر بقيادة رياض الأسعد، وأعلن هذان التنظيمان عن عشرات العمليات لهما لشهور بعد ذلك قبل أن يتحد لواء الضباط الأحرار مع الجيش الحر في أواسط شهر سبتمبر، لكن مع ذلك فلم يخض الجيش أي معركة حقيقية حتى أواخر ذلك الشهر عند اندلاع معركة الرستن وتلبيسة وبدء اشتباكات عنيفة بينه وبين الجيش السوري النظامي أسفرت عن مقتل العشرات من كلا الطرفين.



وليد القشعي أول عسكري منشق في سوريا



أثناء أسقاط صنم المقيور حافظ في بداية الأحداث في درعا

الطوارئ في البلاد بعد 48 عاماً متصلة من فرضها. في 25 أبريل أطلق الجيش السوري عمليات عسكريات واسعة في درعا ودوما هي الأولى من نوعها، وأدت إلى مقتل عشرات الأشخاص تقول المنظمات الحقوقية أن معظمهم من المدنيين جراء حصار وقصف المدينتين والقرى المحيطة بهما. وبعدها بأسبوع فقط بدأ الجيش عمليات أخرى في بانياس، ثم بعدها بأيام في حمص، متسبباً بمقتل المزيد من المدنيين. في 14 مايو بدأ الجيش حملة مشابهة على تلك الخ



جموع المتظاهرين أثناء إقامة الصلاة في ساحة الجامع العمري

بدأت حملة أخرى في مدينتي الرستن وتلبيسة أوقعت حوالي 100 قتيل. في 3 يونيو اعتصم عشرات آلاف المتظاهرين في ساحة العاصي بمدينة حماة وسط سوريا، ففتحت عليهم قوات الأمن النار مخلفة أكثر من 70 قتيلاً، وهو ما بات يُعرف بـ«مجزرة جمعة أطفال الحرية» (نسبة إلى شعار تلك الجمعة)، وتلا المجزرة بعد شهر حصار المدينة وإطلاق عمليات أمنية واسعة فيها. وشهدت محافظة إدلب وخصوصاً مدينة جسر الشغور ومنطقة جبل الزاوية عمليات أخرى ابتداءً من 4 يونيو.

في يوم الأحد 31 يوليو (ليلة الأول من رمضان) أطلق الجيش السوري عمليات في مدن عديدة بأنحاء سوريا أبرزها حماة ودير الزور والبيوكمال والحراك، ويُعد ذلك اليوم أكثر أيام الاحتجاجات دموية حتى الآن، إذ راح ضحيته أكثر من 150 قتيلاً في تلك المدن، وأكثر من مئة منهم في حماة وحدها، وتلا العمليات حصار لمدينتي حماة ودير الزور استمر لأسابيع. في 15 أغسطس بدأ

بإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية ورفعوا شعار: «الله سوريا حرة وبس»، لكن قوات الأمن والمخابرات السورية ومليشيات موالية للنظام (عُرِفَت بالشبيحة) وأجهتهم بالرصاص الحي فتحوّل الشعار إلى «إسقاط النظام». في حين أعلنت الحكومة السورية أن هذه الحوادث من تنفيذ متشددين وإرهابيين من شأنهم زعزعة الأمن القومي وإقامة إمارة إسلامية في بعض أجزاء البلاد. [2][3] في 18 مارس الانطلاقة الحقيقية للثورة السورية وتحت شعار «جمعة الكرامة» خرجت المظاهرات

في مدن درعا ودمشق وحمص ووبانياس وقابلها الأمن بوحشية خصوصاً في درعا، فسقط أربعة قتلى على يد الأمن السوري في تلك المدينة، وتحوّلت

المظاهرات لباقي الأسبوع إلى أحداث دامية في محيط المسجد العمري ومناطق أخرى من المدينة، قالت منظمات حقوقية إنها أدت إلى مقتل 100 محتج بنهاية الأسبوع. في 25 مارس انتشرت المظاهرات للمرة الأولى لتعمّ العشرات من مدن سوريا تحت شعار «جمعة العزة» لتشمل جبلة وحماة واللاذقية ومناطق عدة في دمشق وريفها كالحميدية والمرجة والمزة والقابون والكسوة وداريا والتل ودوما والزبداني، واستمرّت بعدها بالتوسع والتمدد شيئاً فشيئاً أسبوعاً بعد أسبوع.

في 31 مارس ألقى بشار الأسد خطاباً في أول ظهور علني له منذ بدء حركة الاحتجاجات، لكن المظاهرات استمرّت بالخروج مع ذلك. وتحت الضغط المتزايد أعلن بشار في 7 أبريل عن منح الجنسية للمواطنين الأكراد في سوريا بعد حرمانهم منها لعقود، وفي 14 أبريل شكلت حكومة جديدة للبلاد عوضاً عن القديمة التي استقالت الشهر الماضي. ثم أعلن بشار الأسد أخيراً في 21 أبريل عن رفع حالة

الثورة السورية هي التي بدأت شرارتها في مدينة درعا حيث قام الأمن باعتقال خمسة عشر طفلاً على إثر كتابتهم شعارات الحرية على جدار مدرستهم بتاريخ 26 / 2 شباط. فبراير / 2011 م وفي خضم ذلك كانت هناك دعوة للتظاهر على الفيسبوك في صفحة لم يكن أحد يعرف من يقف وراءها استجاب لها مجموعة من الناشطين يوم الثلاثاء 15 آذار/مارس عام 2011 وهذه المظاهرة ضمت شخصيات من مناطق مختلفة مثل حمص ودرعا ودمشق لكن الانطلاقة الحقيقية للثورة السورية بمعناها الثوري كانت في درعا يوم الجمعة بتاريخ 18 / 3 آذار. مارس / 2011 م حيث سقط شهيدان هما حسام عياش ومحمود الجوابرة على إثر الاحتجاجات الشعبية العارمة في ذلك اليوم المشهود وكانت هذه الاحتجاجات ضد الاستبداد والقمع والفساد وكبت الحريات وعلى إثر اعتقال أطفال درعا والإهانة التي تعرض لها أهاليهم بحسب المعارضة السورية، بينما يرى مؤيدو النظام أنها مؤامرة لتدمير الممانعة العربية ونشر الفوضى في سوريا لمصلحة إسرائيل بالدرجة الأولى، وقد قام بعض الناشطين من المعارضة بدعوات على الفيس بوك وذلك في تحد غير مسبوق لحكم بشار الأسد متأثرة بموجة الاحتجاجات العارمة (المعروفة باسم الربيع العربي)، والتي اندلعت في الوطن العربي أواخر عام 2010 وعام 2011، وخصوصاً الثورة التونسية وثورة 25 يناير المصرية. وكانت الاحتجاجات قد انطلقت ضد الرئيس بشار الأسد وعائلته التي تحكم البلاد منذ عام 1971. وحزب البعث السوري تحت سلطة قانون الطوارئ منذ عام 1963. قاد هذه الاحتجاجات الشبان السوريون الذين طالبوا



أثناء مظاهرة تنادي بأسقاط النظام في شارع الشهداء في درعا



# عامود حوران ، أم شوكة في حلق الأسد !!



تأمل أحد أبطال الجيش الحر في بصر  
الحرير في شمس النصر القريب

## بقلم : خالد الحريري

بدأت معركة عامود حوران في قرية بصر الحرير بتاريخ 27-12-2012 م ، بقيادة أحمد العمر قائد لواء درع اللجاة ، وقد شاركت في هذه المعركة كل من الكتائب والألوية التالية :

- 1/لواء درع اللجاة بجميع كتائبه
- 2/لواء ابابيل حوران
- 3/لواء فلوجة حوران
- 4/كتيبة سلطان باشا الاطرش

- 5/جبهة النصر
  - 6/كتيبة شهداء سوريا
  - 7/كتيبة اسامة بن زيد
  - 8/كتيبة عمر المختار
  - 9/كتيبة المهاجرين والأنصار
  - 10/كتيبة اسود السنة
  - 11/كتيبة جيش الاسلام
  - 12/مجموعه من كتيبة العمري ب قيادة النقيب حسام الكراغشة
- استشهد في هذه المعركة الكثير من الشهداء كان لعائلته الحريري النصيب

الأكبر ،  
والأمير  
المميز في  
هذه المعركة

أن جميع مناطق حوران تبرعت بالدم وبخيره شبابها من أجل هذه المعركة ، ولا ننسى الإعلامي محمد الحوراني من درعا البلد ، والشهيد سعيد زياد الزعبي من طفس ، وأيضاً الشهيد أحمد ابراهيم المرشد من بلدة قرفا . وحتى بالنسبه

أثناء اغتنام أبطال الجيش الحر لدبابة أسدية في بصر الحرير

للمحافظات السوريه كانت حاضره وقدمت العديد من الشهداء منهم الشهيد محمد خلف من القامشلي ، ويذكر بأن الشهيد خالد عطالله الحريري أنه ترك عمله في الإمارات وعاد الى قريته بصر الحرير كي يشارك في تحريرها .

## حوران - معركة العزة

حتى ولو وثقو مشاركتهم بمقاطع لقطع طرقات الامداد ونقول لهم أن خط الجبهة مفتوح للجميع فتقدمو الى الخطوط الامامية واخفوا كاميراتكم واشهروا أسلحتكم ان كنتم صادقين

ويعتبر المكتب الاعلامي العسكري الموحد المخول بصياغة بيانات والاعلان عن اخر تطورات المعركة على الأرض ويمنع تبني أي عمل عسكري بخصوص اللواء المحاصر بشكل فردي من قبل الكتائب والوية المشاركة.

لواء المهاجرين والأنصار النقيب اياذ قدور .  
لواء محمد بن عبد الله ، الملازم محمد القادري .  
لواء أحمد الخلف الملازم أول شريف الكايد .  
لواء الحق الرائد قاسم نجم ، لواء مغاوير حوران .  
كتيبة درع حوران .  
كتيبة فرسان الزيدي .  
مجاهدي جبهة النصر .  
ويكلف المقدم الركن ياسر العبود بقيادة العمليات لمعركة العزة .  
وكل كتيبة أو لواء يدعي انه يشارك بمعركة حصار لواء 138 فهذا تسلق على الثورة

وتم تحقيق أصابات مباشرة وقتل عدد من الشبيحة واصابة عدد آخر بجروح خطيرة أما بالنسبة بما يتعلق بقطع الامداد عن اللواء عبر الأوتسترد الدولي دمشق درعا والطرق الفرعية تم بعون الله تدمير عربتين BMB وكاسحة الغام وعدد من سيارات الامن والشبيحة التي حاولت على مر ستة أيام مؤازرة مقر اللواء المحاصر .  
ويقوم بهذا العمل العمل البطولي المشرف كل من :  
لواء فلوجة حوران ، المقدم الركن ياسر العبود .  
لواء اليرموك بشار الزعبي ابو فادي .

اليوم العاشر على التوالي ابطال الجيش الحر يخوضون أشرس المارك ويسطرون أروع البطولات بحصار اللواء 138 دفاع جوي الذي أذاق شعبنا أشد انواع القتل والتنكيل عبر حواجزه المنتشرة في عدة قرى من قرى حوران وقطع الأوتسترد الدولي دمشق عمان وكافة الطرق المؤدية الى المنطقة الشرقية لمنع وصل اي امداد عسكري من قبل عصابات الاسد العاشمة .  
حيث تم خلال هذه الأيام دك اللواء بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة من مضاد 23 ودبابات طراز T52 وعربات BMB ومدفع ميداني ثقيل نوع 122 ومدافع الهاون

# ماذا يريدون من سوريا؟

## بقلم المثني قاسم

**من دون مقدمات ومن دون أن نعيد ونكرر ما يقوله جميع الساسة والإعلاميين ونتناقله نحن كالببغاوات بلا طائل وبلا فائدة ، نحن هنا للإجابة على هذا السؤال .**

- هرولة في المكان :

بات واضحاً أن هناك دعوة عامة من المجتمع الدولي لإطالة عمر النزاع في سوريا ، حيث أن الدول الداعمة للأسد تدعمه بكل ما أوتيت من قوة وسلاح ومال ودبلوماسية ، ذلك لأنه وجنوده - من جميع الطوائف - يشكلون أقلية من المجتمع ، فهم بحاجة لكامل الدعم لكي ينتصروا بل فقط فقط لكي يستمروا . وبالمقابل نرى الدول الداعمة للثوار الذين يشكلون الغالبية يقتصر دعمها على التصريحات والمعونات الغذائية والدوائية لكي لا نموت وأما السلاح فيقطرونه علينا بالقطارة لكي لا نحيا ، أي هم يدعمون عدم هزيمتنا وعدم نصرنا . إذاً هم يضعوننا - معارضة وموالة - في حلبة الهرولة في المكان ، والسؤال ليس فقط : « لماذا ؟! » بل السؤال أيضاً : « إلى متى ؟! » .

- على خشبة المسرح :

أما إذا قلنا أن الحرب على أرضنا دفعت خلال السنتين الماضيتين أكثر من مليون ونصف سوري للنزوح إلى دول الجوار ودول أخرى ، فإنها إن دامت لسنتين إضافيتين ستدفع أكثر من ستة ملايين سوري للنزوح خارجاً ، لأن اشتداد وتيرة الحرب واتساع رقعة الدمار سيكونان موازيان لازدياد أعداد النازحين . إننا نحن مقبلين على بناء مسرح كبير لحرب عالمية أولى لهذا القرن ، عندها سيخرج كل المدنيين خارج سوريا

وسيبقى السلاح فقط السلاح يصدق في كل مكان ، وستهدم كل المعالم الحضارية التي أوتمنا عليها منذ فجر الحضارة ، وستغطي الدماء دون مبالغة كل شبر من هذا التراب . إذا نحن لسنا إلا ممثلين ثانويين على مسرح ، والسؤال هنا ليس فقط « من هم المشاهدون ؟! » بل السؤال أيضاً هو : « من المستفيد ؟! » .

- لكلٍ منهم إسرائيل وعزرائيله :

إن أمريكا وأوروبا لا يهمنها إلا « إسرائيل » وأمنها فمن خلال إسرائيل تحتفظ بمصالحها في المنطقة ووضعت طوقاً آمناً حولها يتمثل برؤساء المنطقة أو « الحراس » ، وهذه الدول - تخجل - من شعوبها أن تغض الطرف عن نظام يمارس الإبادة الجماعية ضد شعبه ، وهي الدول التي تتغنى صباح مساء بالديمقراطية والحرية حتى وإن كانت تمنع الحجاب للفتيات المسلمات في مدارسها الرسمية ، فتبرر عدم دعم الثوار بالسلاح بخوفها من وصوله لجماعات « إسلامية متطرفة » حسب تعبيرها . أما روسيا وإيران فتعتبران « الأسد » إسرائيلهما الخاص بهما فمن خلاله تحتفظ أيضاً بمصالحها مع أنها باتت مقتنعة ضمناً « بأنه صار عبئاً عليها ، لكنها أيضاً تخاف من وصول » الإسلاميين المتطرفين « إلى السلطة . أي أن كل الدول الأنفة الذكر لديها « إسرائيلها » الخاصة بها في المنطقة ، ولديها عدوها المشترك « البعبع » الإسلامي ، وتبحث جاهدة عن حارس أو رئيس جديد للمرحلة المقبلة . إذاً نحن شعب الله المنكوب الذي دخل في دوامة التآمر العالمي ولم يعد يعرف كيف يخرج ، هل بالسياسة التي لم تغني عن جوع أم بالعسكرة والقتل لمجرد القتل دون تحقيق مكاسب تذكر ، والسؤال هنا ليس فقط « من هو هذا الحارس الجديد ؟! » بل السؤال هو أيضاً « ماذا استفاد السوريون من الثورة ؟! » .

- ربما شبيهه بالملكي :

وعند الاقتراب من تحديد هوية هذا « الحارس » ، سيكون السوريون منهكين تماماً ، فسيطلب المجتمع الدولي وبصوت واحد من « الحارس » الحالي التنحي والخروج من البلد تحت ضمانات ، وهو بدوره كحارس مخلص حتى النهاية سيفعل ، وبهذا يكون قدم كل « خدماته » بكل وفاء لهم وبكل ما تعنيه كلمة الخيانة العظمى للشعب والوطن . وكخدمة أولى سيقوم بها الحارس الجديد سيطلب مؤازرة من المجتمع الدولي لمساعدته في القضاء على الجماعات « الإسلامية المنطرفة » وبكل سرور سيلبي المجتمع الدولي طلبه وهنا ستكون سوريا طوت مرحلة الاحتلال الروسي الإيراني لتدخل في مرحلة الاحتلال الروسي الإيراني الأمريكي الأوروبي ولا أخجل بأن أقول العربي أيضاً . إذاً علينا ألا نمد يدنا للخارج كثيراً « والتاريخ لقننا دروس عديد مشابهة ومريرة ، والسؤال هنا ليس فقط « هل يعقل أن يحدث ذلك ؟! » بل السؤال أيضاً « كيف نمنع حدوثه ؟! » .

- نداء الوطن :

أخيراً .. علينا أن نفكر ملياً بوطننا وهل هناك شيء أعلى من الوطن كي نشغل تفكيرنا به ، فيجب أن نقف وقفة رجل واحد لحمايته وعلينا جميعاً « مدنيين وعسكريين رجال ونساء أطفال وشيوخ مقيمين بالداخل أم بالخارج أن نكون جديين في وقفنا ، وبأن ندرك مسؤولياتنا جيداً « ونلتزم بها حرفياً « ونحدد أولويتنا لنكون فاعلين حقيقيين ونبتعد عن التنظير ، فعلى كل مواطن سوري أن يفعل ما باستطاعته بيده ، وألا يسأل نفسه عن موعد النصر بل عمّا قدم لهذا النصر ، أيها السوريون استفيقوا أرجوكم قبل فوات الأوان ، وأتمنى بأكبا « ألا يكون قد فات الأوان ومات أيضاً » .

بعد أن أعرب شعوره بالألم والحزن لما يصيب الشعب السوري من قتل وتدمير وتهجير

## مفتي لبنان: نؤيد ثورة سوريا ولسنا مع الأسد ولا إيران

الحديثة. وأكد قباني: «نحن نحرص على الكويت وسلامتها واستقرارها حرصنا على سلامة واستقرار لبنان وأكثر: لأن الأطماع الخارجية بالخليج العربي ودوله كثيرة وخاصة الكويت جراء الحروب الأهلية والصراعات المسلحة في العراق منذ سنوات طويلة

**نحن في دار الفتوى لا نسأل ولا نفرق، لا يصح في الإسلام ذلك، أنت تساعد الإنسان مادام محتاجاً**

تقديم المساعدات للاجئين السوريين في لبنان على أساس طائفي، قائلًا: «نحن في دار الفتوى لا نسأل ولا نفرق، لا يصح في الإسلام ذلك، أنت تساعد الإنسان مادام محتاجاً لا يجوز في الإسلام أن تميز في العطاء بين الناس وبين المحتاجين لسلوك معين أو لاعتقاد معين». وأعرب عن شعوره بالألم والحزن لما يصيب الشعب السوري من قتل وتدمير وتهجير، داعياً الله أن يحقق هذا دماء الشعب السوري، وأن يحقق هذا الشعب الشقيق أماله في التغيير ويحقق سلامة واستقرار ونهضة سوريا

بشار الأسد، قائلًا: «نحن مع الشعب السوري وثورته، ولسنا مع النظام ولا مع إيران ومخططاتها التوسعية». ونقلت صحيفة «الأنباء» الكويتية قول قباني: «إن التواصل بيني وبين مفتي سوريا وقياداته الدينية مقطوع منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري». وأيد قباني سياسة النأي بالنفس المتعمدة من الحكومة اللبنانية حيال الأزمة السورية، مشيرًا إلى تآكل مؤسسات الدولة اللبنانية، ما يجعلها عاجزة عن تقديم الإغاثة الشاملة لآلاف النازحين السوريين. وعقب قباني على



مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني

**نقلًا عن مفكرة الاسلام :**

أكد الشيخ محمد رشيد قباني مفتي لبنان في تصريح له بتاريخ 2013/3/11 موقفه الداعم للثورة السورية ضد نظام



## أجندة محلية

بقلم: أ. محمد طه الزعبي

حتى قبل رحيل  
العصابة!!

في ثمانينيات القرن الماضي، وبسعي حثيث ومدروس، لأهداف صخرية صمود (العصابة الإرهابية الطائفية

في سوريا وتصديها، (للمؤامرات الامبريالية...!)، كان إهداء تلك العصابة، للشعب الفلسطيني، مذابح تل الرعترى، وشاتيلاً، منهيّة وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان، كون ذلك الوجود، لا يتفق بالطلق، مع وجود ميليشيات لبنانية (إيرانية وتحديداً شيعية الانتماء)، وما تبع ذلك من محاولات تقسيم الصف الفلسطيني، وما استوجب من ضج إعلامي، وصل إلى حدّ النيل من رمزية ثورية لها بعدها الوطني والقومي والعالمي الإنساني، رمزية اكتسبت طهرية القضية من خلال «زعيم الثورة الفلسطينية ياسر عرفات»... ليتحوّل الزمن الثوري العالمي أبو عمّار، إلى عميل خائن، من وجهة نظر عصابة الإرهاب الطائفية في دمشق، وزعيمها!!

وما تبع ذلك، من إبعاد كوادر ثورية فلسطينية، من سوريا، لا بل حرمان الكثير منها، بأن تطأ أقدامها أرض دمشق.

ناهيك، عن النأي بسوريا -في واقع الحال- وبغض النظر عما كنا نسلم من فرقعات النضال والمقاومة... نقول: النأي بسوريا، عن أي شكل من أشكال الصراع مع الكيان الصهيوني، لتعلن كل الإشارات على تحالف وثيق بين عصابة في سوريا، وعصابة في فلسطين.. لا بل: إن عصابة دمشق، هي الابن الشرعي للعصابات الصهيونية في فلسطين، بعد تلاقح الميثاق، بين حافظ أسد، وإيلي كوهين!!

ولعلّ هدوء جبهة الجولان، ولبدّة ما يزيد على أربعين عاماً--على الرغم من انتفاء مبررات ذلك الهدوء، ذلك عبر اختراقات عديدة للسيادة السورية-- لهو دليل على انتفاء الشروط المدللة على صحة الصراع بين الصهاينة وتلك العصابة، وإنما كل جزئيات الأحداث ومشاهدها الكلية، كانت تشير إلى التعاون الكامل، ما بين الابن السياسي وابنه.

نعم، لم تكتف عصابة دمشق، وعبر زمنه وجودها الطويل الثقيل، باستثمار سوريا، والقضية الفلسطينية، في أسواق التجارة الرخيصة، وإنما--كعادتها ودائماً-- كان الدّم الفلسطيني هدفاً، والقضاء على الأمل الفلسطيني هاجساً، بتطابق كامل مع المحاولات الصهيونية في إطاره،  
فها هو حلف المقاومة والممانعة يتابع قصف مخيمات الإخوة الفلسطينيين في دمشق...

نعم يحدث هذا في دمشق... وفي عبي العصابة أنه عندما تقتل فلسطينياً برصاصه..

إذاً، فأنت طعنك كل آلام الخيام، والدّماء، والنضال... وأنت تقتل وطناً، وأنت تقتل قضية، وأنت تقتل شعباً، وأنت تقتل تاريخ شعب، وأنت تقتل حضارة، وأنت... وأنت...

بقي أن نقول: إن ما عجز عنه الكيان الصهيوني، عبر تاريخ مجازره، في فلسطين، لتمر أكثر حلقاته سواداً ببيان 66 لعام 1967م المشهور لحافظ أسد، لبتّم توقيع صك الجريمة في بعض فصولها في لبنان، لتلحقه فصول أخرى، بتقسيم الصف الفلسطيني، تارة من دمشق، وتارة من غزة، وللحاق ببعض الفصول اليوم في دمشق، وقبل الرحيل، هو يجد طريقه للتوقيع، في كل مخيمات الإخوة الفلسطينيين... وعلى يد العصابة إرهابية الطائفية ذاتها... وحتى قبل موتها الكامل.

## الثورة اللاطائفية ما تزال حية في سورية

نقلاً عن القدس العربي  
عمر حسينو - باحث سوري أمريكي

تشير هذه المشاهد التي رأيتها في رحلتي الأخيرة إلى شمال سورية الذي تمزقه الحرب، إلى النمو المقلق للمجموعات الجهادية والسلفية، لكنها ليست القوى الوحيدة التي تظهر في سورية الجديدة. فالروح المدنية والوطنية التي أطلقت شرارة الثورة السورية في البداية لا تزال متقدة وبحالة جيدة. هناك عدد كبير من القادة الدينيين ومن الناشطين على مستوى القاعدة الشعبية الذين يعملون على بناء بلد يرتكز إلى المبادئ المدنية، في مواجهة الشار المذهبي، ويؤمن لجميع مواطنيه المساواة في الحقوق. حتى بعض المحاكم الشرعية الإسلامية التي نشأت لإقامة العدل في المناطق التي هجرها النظام السوري، تنطوي على اتجاهات غير طائفية مفاجئة، تنطوي - بشكل مفاجئ - على اتجاهات غير طائفية.

ليس واضحاً بعد إذا كان بإمكان هذه الحركة أن تصمد مع تواصل الانتفاضة. إلا أن هؤلاء الأشخاص يجسدون في الوقت الحالي بارقة الأمل بأن سورية قد تنجح في تفادي حرب طائفية شاملة.

وقالت الوكالة «في انتهاك صارخ لمبادئ» القانون الدولي، أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس نية بلاده وبريطانيا تزويد المجموعات الإرهابية في سوريا بالأسلحة، في إشارة إلى مقاتلي المعارضة الذين يواجهون القوات النظامية على الأرض.

في الاطار ذاته قال دبلوماسيون غربيون إن إيران كثفت بصورة كبيرة من دعمها العسكري للرئيس السوري بشار الأسد في الأشهر القليلة الماضية بالتعاون مع روسيا باعتبارهما مصدرين رئيسيين للدعم في حرب أهلية تأخذ بعداً طائفياً بشكل متزايد.

وقال دبلوماسيون طلبوا عدم نشر أسمائهم إن الأسلحة الإيرانية ما زالت تتدفق على سوريا قادمة من العراق لكن أيضاً عبر مسارات ثانية منها تركيا ولبنان في انتهاك لحظر للأسلحة تفرضه الأمم المتحدة على إيران، ونفى مسؤولون عراقيون وأتراك هذه المزاعم.

في بلدة أعزاز في شمال سورية، يُطل الناظر إلى المنازل المدمرة والمقابر الجماعية وآثار الدبابات والقذائف الفارغة، على الواقع اليومي لملايين السوريين. وعند معبر باب السلامة المجاور على الحدود مع تركيا، يروي الأوال كيف هربوا من منازلهم بعدما تعرّضوا للقصف من قوات النظام وهاجمتهم ميليشيات الشبيحة الموالية للحكومة. يسأل رجل «لماذا أرسل بشار أبناء ملته لقتل شعبنا البريء؟» مصوراً النزاع بأنه حرب بين الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس الأسد، والأكثرية السنية في سورية. ويثني رجل آخر على «المسلمين الحقيقيين والصالحين» في جبهة النصرة، المصنفة من قبل الولايات المتحدة كمجموعة إرهابية مرتبطة بتنظيم «القاعدة»، والمتهمة بالتحريض على الطائفية، ودعمها للحكم الإسلامي الأصولي.

## (الائتلاف) يعتبر القرار...

ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل للاتحاد الأوروبي لمراجعة حظر تصدير الأسلحة لسورية نهاية أيار/مايو المقبل. من جانبه اعتبر الائتلاف الوطني السوري المعارض أن قرار باريس ولندن تزويد مقاتلي المعارضة بالأسلحة حتى من دون موافقة الاتحاد الأوروبي، هو «خطوة في الاتجاه الصحيح»، بحسب ما قال المتحدث باسم الائتلاف.

وقال وليد البني في اتصال هاتفني إن القرار «خطوة في الاتجاه الصحيح»، معتبراً أنه «لا يمكن للرئيس السوري بشار الأسد أن يقبل بحل سياسي إلا إذا أدرك أن ثمة قوة ستسقطه».

إلى ذلك اعتبرت دمشق أمس أن قرار فرنسا وبريطانيا تزويد المعارضة السورية بالأسلحة حتى من دون موافقة الاتحاد الأوروبي، يمثل «انتهاكاً صارخاً» للقانون الدولي، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا).



# شهيد حوران : ممن العودات

بقلم : د. فراس الجوابرة



الشهيد معن العودات

حمزة ، من على أكفك يخرج الغمام ،  
أما بنادقهم فترحال جهام ، وخوف ،  
شمسك ستجفف الحقد في قلوبهم .  
في المعتقل نسجت لشبابنا وطناً حراً  
، وفي استشهادك رسمك الوطن قبلة ،  
معن شكراً لأنك الحرية في باحة الألم .

قال معن النهر البعيد لا يطفئ الحريق  
القريب ، شهوته الكبرى للتراب غطت  
جميع السماوات ، عمدته كل دماء  
الشهداء ، بكته المساجد والكنائس  
عانقتها .  
أه أيها القديس الثائر ، صوتك ، ابتسامته

شمال الحدود جنوب العمري ، صقيع  
الوطن تكسر ، في ظل الزيتون المتعب  
لم يرقه السرور كما التراب ، جيفارا  
حوران بل أكثر ، يادمع الجدة وحلم  
القمح ، نشيد ما ، ويتحر الغزال بعيداً  
عن المقصلة .

## شهادة حية وموثقة لمعتقل خرج حديثاً من ذلك الجحيم..!

40000 معتقل مشوه فقط ، في هذا الجحيم !!..



ولكثرة الفذارة والوسخ والجرب وانعدام  
الضوء والماء تلهب الجروح وتتفتح بشكل  
مخيف .

في هذا المعتقل يرغب المعتقل أن يموت ألف  
مرة داخل هذا المكان ولا أن يأخذوه إلى  
مشفى الـ 601 بالمزة فهو مسلخ بامتياز .

في هذا المعتقل يسمح لنا بالخروج للحمام  
مرتين يومياً وفي ثواني معدودة ولا غضب  
الشياطين يحل بنا بانتهاك خصوصياتنا  
ودمجنا بمخلفاتنا داخل الحمامات .

في جسد معتقلنا هذا ... 130 جرح مفتح  
رأيناها بأم أعيننا عندما كشف عن جسده  
لنا ، وهذه الجروح غير عائدة لتعرضه  
للضرب، وإنما للفذارة داخل المعتقل .

وعندما طرحنا عليه سؤال يتعلق بعدد  
المعتقلين في ذلك المكان، مع تدقيقنا على  
كيفية حصوله على ذلك الرقم والتقاطعات  
التي أحصى من خلالها هذا العدد ومن  
خلال تنقله بين أكثر من زنزانة والتقاطعات  
التي ينقلها رفاقه المعتقلين حول ذلك،

إضافة لعملية إحصائية لعدد الإنفراديات  
داخل هذا السجن + الجماعيات مضروبة  
بعدد المعتقلين ضمن كل منها، الرقم المتداول  
للمعتقلين في هذا الجحيم هو 40000  
أربعون ألف معتقل ... حتى أنه قال لنا يوجد  
أربعين ألف معتقل (مشوه).

هذا ما نقله لنا أحد المعتقلين بعد خروجه  
من « معتقل المخابرات الجوية » - فرع  
التحقيق بالمزة .

« أمضيت في هذا السجن واحد وخمسين  
يوماً بين ثلاث إنفراديات وجماعية واحدة .  
كنا 26 معتقل داخل الإنفرادية وهي  
بمساحة مترين عرض بمترين ونصف  
طول، كنا بالكلاسين فقط، نصف هذا العدد  
ينام واقفاً والنصف الآخر ينام بوضعية  
القرفصاء .

كان في هذه الزنزانة أب وولده، وفي الزنزانة  
المجاورة ولديه الآخرين .

ذات صباح استفقنا على موت الأب، وبعد  
ليلتين من القهر الذي عاشه ولده في نفس  
الزنزانة مات الإبن أيضاً! ... هكذا ببساطة .

- في هذا المعتقل أطفال معتقلين بسن الـ  
12 و 13 و 14 سنة، وبأبنا نفيق على  
صراخهم الهستيريري ليلاً ( بدي إمي ... )

- في هذا المعتقل نساء تعاني كل صنوف  
العذاب والإعتداء الجنسي .

- في هذا المعتقل أجبروا الأخ على اللواط  
بأخيه .

- في هذا المعتقل لا يوجد معتقلين وحسب  
إنما مشوهين .. ( قشرة البيض - حبة  
الرز ) هي مصدر خطر علينا إن أبقيناها  
في أرض الزنزانة، فهي تجرحنا بسهولة،

## رسالة من حرة داخل مخيم الزعتري ...

ماتو من الايدز !!!  
الله اكبر .الم يجدوا غطاء أخف وطأة واقل  
أنا من هذا !!!

ويل لكم من عذاب اليم..  
ايها العرب الموتى الضمائر.نداء بانس مؤلم  
من حناجر الحرائر يوقظ من في القبور.  
الذئاب البشرية تفترسنا.لم يرحموا  
صغيرة ولا أرملة ولا ثكلى..

هنا الزعتري تختطف النساء وتغتصب  
وتخدع.ثم ترمى جثة هامدة خلف الخيام..  
ومن يثور من خلفها من الرجال يضربون  
ويرحلون الى سوريا بحجة اثاره الشغب  
ثم تأتي الرواية الرسمية للاعلام  
عن اعمال شغب في المخيم من اجل المعونات  
!!! نبا للظالمين.

ايها النشامى الموتى الضمائر..  
في مخيم الزعتري عادت تجارة الرقيق  
بأيها العبيد.يخدعون النساء تحت استار  
وساطات الزواج (والسترة)..

يستغلون ضعف الحرائر وقلة حيلتهن  
ويؤسهن .فجزى الله هؤلاء (المسلمون) شر  
الجزاء..

(الشعب السوري) مصطلح يطلق على اناس  
فتحو بيوتهم ومستشفياتهم وجيوبهم  
وقلوبهم .لكل الشعوب الاخرى في السراء  
والضراء..

فأغلقت دونهم الابواب.اسميناهم ضيوفا  
واسمونا لاجئين..!!

اكرمناهم واهانونا.وكانت ابوابنا مفتوحة وما  
واليوم حتى الزعتري ..

اغلق ابوابه على من فيه.ووضع عليها  
حراس غلاظ شداد.حتى لا يخرج منه احد..

فماذا أقول بعد ..  
وباب الله وحده مفتوح لا يغلق..

هنا الزعتري .حيث تصدح الحناجر ليل  
نهار .حسبنا الله ونعم الوكيل

ربما هي اخر صرخة يطلقها قلمها ...  
عندما يموت الضمير.وتندعم النخوة..  
وتتلاشى الإنسانية..فأهلاً بكم في مخيم  
الزعتري..!!

أهلاً بكم في صحراء الأردن..  
في مضارب بني يعرب ..  
هنا الزعتري..

اكبرو اقسى معتقل شهده التاريخ ..  
حيث الموت وصول ويجول بين الخيام  
والنساء والاطفال والشيوخ والجرحى..  
جوعاً وبردا ومرضاً وقهراً..

هنا مقبرة الزعتري .حيث الحياة اشبه  
ماتكون بالموت ..

هنا الزعتري : حيث تسرق اللقمة من افواه  
اليتامى والجانحين .ويسرق الدواء من آلام  
المرضى واللاجئين .وحيث يترك الجرحى  
على مهلهم يموتون !!

هنا معتقل الزعتري .هنا البرد القارس  
والصقيع والرياح .هنا جهنم الصيف  
والسموم والهجير..

هنا الشعب السوري.عزيز قوم ذل..  
ولم يرحمه احد.هنا سجان وجلاد وتاجر  
بلغ به الجشع منتهاه..

وطبيب جزار ولص يفترس ماتبقى لدينا  
من عزة نفس وكبرياء.واباء .  
هنا المشفى الايطالي الاردني .للمطب معني

آخر لا علاقة له بالانسانية او الاخلاق ..  
هنا رمز القسوة والاذلال والاستغلال  
والافتراء والبهتان المبين..

هنا تتحول المسميات الطبية الى مصطلحات  
تمليها مصالح ذوي النفوذ.وضرورة  
التغطية والحماية .فالسسل والتهاب الكبد  
الوبائي او الانفلونزا والتهاب الامعاء  
والتييفونيدوالربو.و.و.اصبح اسمها  
(ايدز)..

ومن مات بسبب الاهمال وسوء العلاج زناة





## أين نكر من هؤلاء؟!

بقلم : عمران الأسود :

- أن أبصق بوجهه كل « وجوه المعارضة » في فنادقهم الفاخرة وبرزاتهم النظيفة وربطات عنقهم المعطرة بالعطور الفاخرة .  
- أن نحصل على فتوى « تجيز الدعارة مقابل الخبز » من مشايخ الإسلام ، الذين لا يزلون يحرمون الجهاد في سوريا .  
- أن يعرف كل مغترب ما قيمة القرش الذي يرسله لإعانة اللاجئين ، لعله يغير نوع دخانه ليس أكثر ويرسل لهم الفرق ، وأن يضعوها في أيادي أمينة .  
- أن يعمم هذا المنشور لكي يقرأه كل الشرفاء و « الشرفاء » الآخرين !

كتب : « الكاتب » الأردني جمال الحلبي ، مقال باللغة الإنجليزية وتم تعميمه في غالبية الصحف الأجنبية . عن « ندى » السورية : التي لجأت إلى الأردن وتمارس مهنة بيع الهوى مقابل 7 \$ قابلة للتفاوض حسب تعبيره . وأنا هنا لست بصدد مهاجمة الكاتب ، ولا لألوم ندى على مهنتها ، إنما ما أريده :  
- أن يعرف مؤيدوا النظام والرماديون أنه بات لدينا من يمارسون الدعارة من أجل لقمة العيش ، وهو عار علينا جميعاً .  
- أن يعرف تجار الحروب وسارقوا معونات اللاجئين على حساب من يكون ترفهم الذي يعيشون به .

## عندما ينكلر الأحرار



المخرج الأردني فيصل الزعبي

### فيس بوكيات

وتاريخه رسم أبجديتنا .. وأوغاريت علمتنا الغناء لا يوجد أدفاً من الشام .. وأكرم من حوران .. وأشجع من الجزيرة .. وأطرب من حلب .. أه يا سوريا أيها الصقر الذي شويناه ! ونحن بدورنا نثني ونشكر الشرفاء من الشعب الأردني الشقيق ، وندعوا من أساء التصرف في حقنا أو في حق اللاجئين السوريين : للتفكير بالغد .

عائب المخرج الأردني فيصل الزعبي أشقائه بالأردن ، بكلمات تم تناقلها عبر صفحات التواصل الاجتماعي ، فقال صارخاً :  
لو للشعب الأردني ذاكرة غير ذاكرة السمك ، لتذكرنا أن الشعب السوري هو الذي كان يأوينا دائماً كان مقرنا وليس مخيمنا وممرنا إذا قدمنا لهذا الشعب شيئاً فقد قدم لنا أشياء .. جامعاته علمتنا .. ومفكره هذبونا .. وفنانوه أمتعوننا .. وأدبائه شكلوا هواجسنا ..

## بئس الدراما وبئس الأعمال الدرامية التي لا تعكس الهم الأكبر ، والاعظم الذي يعيشه الوطن

تلك الاعمال لا تفيد الثورة السورية أو الشأن العام بشيء ... وبأن أعمال كتلك وفي هذا التوقيت وظيفتها الوحيدة هي نثر الرماد في العيون .. والإيحاء بأن سوريا بخير وكل شيء يجري فيها كالمعتاد ... وهذه طبعاً هي مقولة النظام ، انه خلصت وسوريا بخير .  
وتحدث ايضاً في منشور سابق عن جبهة النصرة قائلاً:  
شناعة النظام بدها الف جبهة مثل جبهة النصرة ، رغم جهلي بها .  
بشاعة النظام .. بدها رايات مثل الكحل ... مو بس رايات جهادية سوداء ...  
رجس ودنس وعفن ووتن النظام اللي مكخ من نص قرن ، بده كل محيطات وبحار وانهار ، وامطار الكون ولمدة قرن كامل ، لتطهير سوريا من آثاره فحاجة تهويل وتخويف ، اي حدا رح يجي بعده ، رح يكون ملانكه جنبه وفي النهايه بئس الدراما وبئس الأعمال الدرامية التي لا تعكس الهم الأكبر ، والاعظم التي يعيشه الوطن ..

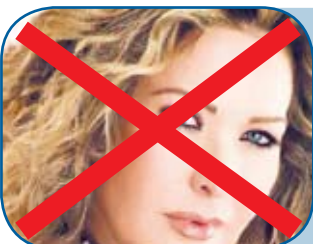


الفنان السوري مازن التاطور

### فيس بوكيات

في العام الماضي ورغم كل الظروف اعتذرت عن المشاركة في عملي دراميين ( مسلسلين ) .. وهذا العام اعتذرت لغاية الآن عن عملي آخرين ايضاً ... لا لشيء الا لاعتداتي بأن

## الأقزام ، لا مكان لهم بيننا في سوريا الجديدة .



الجيش السوري لم يقتل المتظاهرين، توجد منظمات أميركية غير حكومية حصلت على تمويل من الكونغرس لتدريب مائة من شباب الجامعات من كل الدول العربية على كيفية الحشد للتظاهرات .

الشهرة . وقالت رغبة «أنا مع الرئيس السوري بشار الأسد في وجه أي تدخل بسوريا، فهو قائدنا للأبد» . وأضافت «أنا مستعدة للتحالف مع الشيطان وأي حاكم عربي دكتاتور يقف في وجه الناتو وإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية. وإن

اتهمت « الفنانة السورية » القزمية رغبة نظيرتها المطربة العملاقة الحرة أصالة نصري بأنها باعت وطنها لإرضاء أطراف أخرى لم تسمها ، مشيرة إلى أن نظام المجرم حافظ الأسد «قام بعلاج قدمها من شلل الأطفال ، وهو ما أوصلها لهذه



# هنا حلب ...



## من الواقع السوري ...



## هنا الرقة ...



## أجندة محلية

بقلم: أ. محمد طه الزعبي

### لماذا حمص؟!



منذ أول الثورة.. تركّزت الأنظار إلى حمص.. بفعل اهتمام عصابة الإرهاب الطائفية في سوريا بها.. لكن هذه المرة بمفاهيم العسكرية والسيطرة وملاحم الجريمة وأبعادها.. ودوافعها.. منطلقاً في ذلك.. من دوافع شتى تلتقي في مضامينها بنصيحة مشايخ الطائفة العلوية لبشارهم الأسد استجابةً لخطّة واحدة.. من عصب حيوي.. وجغرافية.. وأهمية واحدة..

العصبُ المحوريّ هذا هو حمص.. تلك التي أدرك السوريون.. لغزها البعيد.. لتذهب تسميتهم لحمص على أنها عاصمة الثورة.. تقدماً بتعريفٍ فطريّ دقيق.. وذكي.. لنوايا عصابة الإرهاب الطائفية.. في مخطّطها القدر.. فحمصُ تترنّع على قائمة الاهتمام من زوايا أربع.. تأسيساً على: بالإضافة إلى اعتبارات ديموغرافية لها علاقة بالتطرف الديني الطائفي الذي يصدر عن عصابة يحلو لها بادعائها نظاماً سياسياً في سوريا.. فإنّ خارطة الجغرافية السياسية التي تترنّع عليها حمص.. وهي كالاتي:  
- تعتبر حمص الامتداد الديمغرافي.. لحاضنة النظام.. التي من جهة ساحلنا السوري... وكذا تعتبر حمص عقدة التواصل.. ما بين دمشق.. وحاضنته التي أمّته طويلاً بعناصر البقاء..  
- تعتبر إيران حاضرة في حمص.. عن طريق اتصالها بالعراق (عراق المالكي) إنم إلى إيران..  
- تعتبر روسيا حاضرة في حمص.. على اعتبار حمص موصولة بطرطوس الواقعة على المتوسط الذي يوصلها بالعالم.. وبالذات روسيا عن طريقه.  
- يعتبر حزب الله حاضراً في حمص.. على اعتبار حمص ملاصقة للبنان.  
- يعتبر الكيان الصهيوني حاضراً في حمص.. عن طريق حزب الله في لبنان.. الواصل أساساً لحمص.

نعم.. هذا المناخ الافتراضي المخطّط.. يوفر لعصابة دمشق.. إمكانية بقاء في كنتونة طائفية.. أولاً.. وفاصلاً جديداً يقطع شمال سوريا عن جنوبها.. ذلك ليكتمل مشروع إيلي كوهين.. في تفتيت سوريا.. الذي أوكله لحافظ أسد مبتدئاً إعلانه الخطير.. من البيان الشهير 66-1967 م.. والذي قبض ثمنه حافظ أسد آنذاك.. 100 مليون دولار.. ذلك.. بعد أن عمل على تفتيت كيان الأمة.. ويقطع أوتار يمكن أن تكون يوماً تسيّر في اتجاه تلاحمها..

نعم.. هذا ما يحثّل لعصابة دمشق وحزب الله وإيران وموسكو تمريره.. فكنتونة طائفية.. قد تحقّق لعصابة الإرهاب بقاءً أطول.. يقبل التمدد لاحقاً.. ليعيد الأجزاء السورية المقطعة الافتراض.. إلى حديقة استثمارها.. وكنتونة طائفية.. قد تحقّق لإيران فرصة حياةٍ أخرى في مشروعها الرمائي إلى السيطرة على المنطقة العربية.. على اعتبار أن أساس المشروع هو سوريا (سوريا عصابة الإرهاب الطائفية).. وتبقى لها تواصل الثدي الإيراني بالرّضيع الصّغير (حزب الله).. وكنتونة طائفية.. تشكل مضغطة الأوكسجين لعناصر حزب الله.. الذي أحكمت تداعيات الثورة عليه بالاختناق..  
- وكنتونة طائفية.. تبقى صقيع موسكو في أرضٍ قدّمت دفناً عاجراً لاقحته إياها عصابة الإرهاب الطائفية..  
- وكنتونة طائفية.. ستنهض استكمال أحلام الضحايا بانبهم الذي طالما رعوه وحموه... فتفتيت سوريا:

حلمٌ وأمل.. صهيونيّ بامتياز.. إيرانيّ روسيّ بالدعم.. إرهابيّ بتنفيذٍ يوقّعه.. عصابة الإرهاب الطائفية.. وحزب الله الإيراني الملاحقة..

نعم هذا هو مخطّطهم القدر... ولطاملاً أن الثورة العظيمة ليست بقرارهم.. وأن قوتها ليست بقرارهم.. وأن إرادة الشعب السوري ليست بيدهم.. وأن بقاءهم ليس بيدهم.. وأن الوطن ليس لهم.. وأن إرادة الشعب العظيم لاتنهر:  
فإننا نجزم.. ونؤكد.. ونحذّر.. من الاستمرار في عبثهم المجنون... فلن يسمح شعبٌ أهمل العالم أجمع بعظمتهم.. لحفنةٍ قدرية.. بأن تمرّر مخطّطها البغيض...

سوريا وطنٌ موحدٌ كريمٌ للجميع... لا موطنٌ للكره والحقد والجريمة فيه.. بعد اليوم.

## يصل مداها لمسافة 90 كم ذو قدرة تدميرية كبيرة

### البالستي يضرب دمشق



مدينة القلبيفة وقد سقطا في بلدة عين ترما وارتجت على أثرهما المدن المحيطة بالبلدة وأفاد شهود عيان إلى تكسر زجاج النوافذ لمسافة تصل لأكثر من ثلاث كيلو مترات عن مكان سقوط الصواريخ هذا وقد سقطت هذه الصواريخ بمناطق الزراعية في البلدة مما أدى إلى دمار بالممتلكات ولم يتم تسجيل أي إصابات بشرية.

قوات الأسد تستخدم صواريخ «لونا» في قصفها لمدينة وبلدات الغوطة الشرقية وتعد هذه الصواريخ من النوع البالستي روسية الصنع يصل مداها لمسافة 90 كم ذو قدرة تدميرية كبيرة قادر على حمل رؤوس حربية شديدة الانفجار زنة 550 كغ وبإمكانه حمل رؤوس كيميائية ونووية.. أطلق اثنان منها بتاريخ 2013/3/11 من مدينة الناصرية في

## علويو حمص يطالبون برحيل بشار الأسد!!

وأبدى الموقعون على البيان خشيتهم من "تقسيم سوريا على يد النظام، في حال استمرت الأزمة"، موضحين، أنهم "وبعد عامين من إرسال أبنائهم للدفاع عن سوريا، والموت في سبيل وحدة البلاد وبقائها حرة، تبين أن المطلوب هو حماية سلطة معينة والإساءة لسوريا".  
وتحقّق المرصد السوري عن ذكر أسماء الموقعين على بيان المطالبة برحيل الأسد، مؤكداً أن الشخصيات الموقعة معروفة لديه.

وقعت 38 شخصية من أبناء الطائفة العلوية من سكان منطقة "النزهة، والزهراء، ووادي الذهب، والمهاجرين، والأرمن والعباسيين، وعكرمة، والسبيل"، في محافظة حمص على بيان طالب برحيل نظام الأسد.  
وأعرب نص البيان الذي نشره المرصد السوري لحقوق الإنسان، ونشرته وكالة الأناضول، "عن استياء أهالي المناطق المذكورة والتي تقطنها غالبية من الطائفة العلوية، بسبب ما وصلت إليه الأوضاع في سوريا".

## استمرار قصف على أحياء دمشق الجنوبية



دمشق الجنوبية وبينها مخيم اليرموك وجوبر وبرزة والقابون تعرضت للقصف المستمر من قوات النظام، مشيراً إلى انتشار أمني كثيف في أحياء عدة من العاصمة. وقالت الهيئة العامة للثورة السورية في بريد إلكتروني أن القصف على القابون في تجدد مستمر.

تعرضت الأحياء الجنوبية في دمشق للقصف المستمر من قوات النظام، حسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون، فيما أفاد الناشطون أيضاً عن استمرار التعزيزات إلى مدينة داريا في ريف العاصمة التي تحاول قوات النظام السيطرة عليها منذ أشهر. وقال المرصد أن أحياء

# أزمة بنزين كبيرة في دمشق وريفها وإغلاق معظم المحطات لعدم توفر المادة

ويشار إلى أن احتياجات سورية من البنزين وصلت إلى 2.35 مليون متر مكعب عام 2010 أي ما يعادل 1.77 مليون طن، تنتج المصافي السورية منها 550 ألف متر مكعب في «مصفاة حمص» بنسبة 23.4% من الاحتياج الكلي، و2/1 مليون متر مكعب تنتجها «مصفاة بانياس» بنسبة 50% من الاستهلاك، بينما يتم تأمين الباقي والذي تقدر نسبته بـ 28% عبر الاستيراد.



اليومين الأخيرين إلى تأخر وصول البنزين إلى دمشق. وأكدت المصادر أن طلباً أرسل إلى محطات دمشق ببيع كميات من الاحتياطات الإلزامية لديها تلبية لحاجة المواطنين. وكشفت المصادر عن تحرك قوافل من البنزين باتجاه دمشق وقوامها 6 صهاريج كبيرة، على أن تليها قوافل أخرى ترمم الاحتياطي المستهلك وتوفر المادة للمواطنين، علماً أن محطات الوقود في دمشق تتم تغذيتها بالمادة يومياً.

وتم رفع سعر البنزين المستخدم للسيارات 90 أوكتان بمقدار عشر ليرات، وليصبح 65 ل.س لليتر، بعد أن كان سعره 55 ل.س. وكانت «وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك»، رفعت قبل نحو شهرين سعر ليتر البنزين العادي في محطات الوقود من 50 ل.س إلى 55 ل.س، بنسبة زيادة مقدارها 16%، وقررت الحكومة السورية قبل ذلك رفع سعر ليتر مادة البنزين إلى 50 ل.س بدلاً من 44 ل.س للتر الواحد.

عادت أزمة البنزين إلى محطات الوقود في دمشق وريفها والتي أغلقت أبوابها نتيجة عدم توفر المادة فيها، ولوحظ تشكل طوابير المركبات العاملة على البنزين أمام محطات الوقود التي تملك المادة، مع انتظار لساعات طويلة لحين أن يأتي دورها.

وكانت دمشق وريفها شهدت منذ فترة ليست ببعيدة أزمة بنزين خانقة أدت إلى رفع سعر لتر البنزين في السوق السوداء إلى 100 ل.س وأكثر، بالإضافة إلى قيام بعض المواطنين بالحصول عليه عن طريق لبنان والمتاجرة به بأسعار مرتفعة جداً، كما انتشرت أثناء الأزمة السابقة ظاهرة سرقة مادة البنزين الموجودة ضمن السيارات وبيعها في السوق السوداء.

وذكرت صحيفة «الوطن» المحلية، أنها علمت من خلال اتصالاتها مع أطراف معنية متعددة أن مادة البنزين متوافرة إلا أن النقص في المادة حصل نتيجة استهداف قوافل النقل عند تحويله حمص وتحديداً صهاريج نقل البنزين بإطلاق النار عليها من مناطق بعيدة نسبياً، الأمر الذي أدى خلال

## وزير العمل الأردني: عمالة السوريين استفزاز لعمالنا



أعلن وزير العمل الأردني نضال القطامين أن تشغيل العمالة السورية لدى القطاع الخاص في بلاده بات يشكل استفزازاً للعمال الأردنيين.

وقال القطامين خلال لقائه لمجلس إدارة غرفة تجارة الأردن، إن بلاده ستقوم بـ «إجراءات مشددة ضد العمالة الوافدة غير المرخص لها بالعمل، وبخاصة السورية التي دخلت المملكة لظروف سياسية باستثناء العاملة بالقطاع الزراعي». وأشار إلى أن «إجراءات وزارة العمل ستكون بطريقة متزنة لا تؤثر على أعمال القطاع التجاري وهدفها ضبط سوق العمل». وأضاف أن بلاده «علقت استخدام العمالة من الخارج وتشدت مع الوافدين الآسيويين العاملين في قطاع الزراعة لإحلال العمالة السورية مكانها، تقديراً للظروف الاستثنائية التي أجبرتهم على دخول المملكة».

وأكد وزير العمل «وجود عمالة سورية تزاحم المحلية في فرص العمل بخاصة عند القطاع التجاري، ما أوجد حالة من التذمر لدى المواطنين بخاصة في المحافظات نظراً لمحدودية فرص العمل». وأشار إلى أن الأردن «فتح أبوابه للأشقاء في سوريا لظروف إنسانية».

وأضاف أنه «من غير المعقول أن يبقى هناك 600. 800 ألف عامل وافد يعملون داخل الأردن من دون تصاريح رسمية»، مشيراً إلى أن للأمر «خطار صحية وأمنية علاوة عن وجود معدلات بطالة عالية صفوف في الأردنيين».

## كمبادرة بتخصيص الأرباح السنوية للأعمال الخيرية والإنسانية

### رامي مخلوف يتنازل عن كامل حصته في شركة سيريتل

والتنمية من خلال بناء منظومة إنسانية تنموية ضخمة يمكن الاعتماد عليها، حيث شجع مخلوف رجال الأعمال السوريين إلى أن يحذو حذوه وأن يبدأوا بالعمل في نفس الاتجاه قائلًا في حينها، «الوقت الآن للعطاء، لا للأخذ والوقت للبلد لا للربح».

وقال البيان: «من الواضح أنه وبتأسيس شركة رامك للمشاريع التنموية والإنسانية، يسعى السيد مخلوف لإقامة مشاريع تنموية ضخمة تعود بالنفع على شريحة أكبر من المجتمع وتهدف إلى تحقيق نمو اقتصادي يتسم بالاستمرارية والديمومة، حيث جاء في نهاية نص الإفصاح بأن شركة رامك للمشاريع التنموية والإنسانية المحدودة المسؤولة أصبحت هي المالكة لأكثر حصة في سيريتل أي بحوالي 42% من رأس مال الشركة، على أن يبقى السيد مخلوف، محتفظاً بأسهم ضمان عضوية مجلس إدارة سيريتل التي تنص عليها القوانين والأنظمة المرعية والتي تقدر نسبتها 0.3% من رأس مال الشركة».

ووفقاً لنص البيان المذكور أنفاً سيتمكن «مخلوف» من البدء بمشاريع جديدة، دون أن تطله العقوبات الأمريكية والأوروبية. وكان الاتحاد الأوروبي أدرج مخلوف ضمن 12 مسؤولاً سورياً على قائمة العقوبات التي تشمل تجريد أصول ومنع من السفر.



نشرت «هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية» على موقعها الإلكتروني إفصاحاً طارئاً من شركة «سيريتل» مفاده بأن رامي مخلوف تنازل عن كامل حصته في شركة «سيريتل» موبيل تيليكوم» لصالح شركة «رامك للمشاريع التنموية والإنسانية المحدودة المسؤولة».

وكان رامي مخلوف، أو «السيد 5 بالمئة» كما اشتهر عالمياً نظير العملات التي كان يتقاضاها من التجار السوريين، قد أسس شركة رامك في الثامن من شهر آب من العام 2011، و أسند ادارتها لشقيقه حسين مخلوف.

ويبلغ رأسمال الشركة 500 مليون ليرة سورية موزعة على 50 ألف حصة قيمة كل حصة 10 آلاف ليرة سورية. وساهم بتأسيسها رامي مخلوف، بنسبة 99.98% من رأس المال إلى جانب شركة صندوق المشرق الاستثماري المساهمة القابضة والتي تغطي الجزء المتبقي من رأس المال وقدرها 0.002%.

وبحسب بيان صحفي نشره موقع «الاقتصادي» المحلي، جاء في نص الإفصاح، أنه «انطلاقاً من مبادرة المهندس رامي مخلوف، رئيس مجلس إدارة شركة سيريتل موبيل تيليكوم، المتعلقة بتخصيص الأرباح السنوية لأسهمه المملوكة في سيريتل للأعمال الخيرية والإنسانية، قام مخلوف بنقل كامل ما يملكه من أسهم في سيريتل إلى شركة رامك للمشاريع التنموية والإنسانية المحدودة المسؤولة، وذلك كهدية منه دون أي مقابل وذلك لتمكين الشركة بالشروع في تنفيذ مهامها ومشاريعها التنموية». وبحسب البيان «يأتي ذلك انسجاماً مع ما صرح به مخلوف في مؤتمره الصحفي الذي عقده في منتصف 2011، والذي أعلن من خلاله بأنه سيبتعد عن الدخول في مشاريع يكون فيها مكاسب شخصية وسيتم تجيير كل أرباح الأعمال الاقتصادية المستقبلية لخدمة المشاريع الإنسانية والخيرية».



## قصة ثورية

# أسرع؛ يا عبد الرحمن

كانوا أربعة أصدقاء مضطرين أن يجتازوا شارع به «حاجز أسدي»:

مر الأول، أوقفوه؛  
- شو بشتغل ولاك؟  
- انا طالب سنة ثانية بمعهد رياضة!  
- مثقف يعني، إعداموه .. وأعداموه ميدانياً  
مر الثاني، أوقفوه؛  
- شو بشتغل ولاك؟  
- أنا ما بشتغل شي!  
- يعني بتدرس؟  
- كمان ما بدرس!  
- عواطلي يعني، إعداموه .. وأعداموه ميدانياً  
مر الثالث، أوقفوه؛

شو بشتغل ولاك؟  
- بشتغل مع الجيش الحر، وفي قناص عم يغطي مروري وانتم تحت مرماه!  
- والله عراسي، فكرتك مدني كنت بدي إعدامك، تفضل الله معك؛  
- استنى لنادي رفيقي، يا عبد الرحمن  
لا تعب حالك نحنا مناديه، عبد الرحمن، عبد الرحمن تفضل يا حديبي  
جاء الرابع، وغادر برفقة الثالث بأمان، وما انفك عناصر الجيش الأسدي بإرسال التحيات والقبل لهما حتى غابا عن النظر، ثم أمر الضابط عناصره بركوب السيارة وتغيير المكان!

## لوحة الشهيد



### بقلم: يزن معراوي

لروحه الطاهرة، وتوثق اللوحة أسم 15 ألف شهيد على درب الحرية. وبشكل ذكي للغاية وفريد من نوعه عمل د. فراس على رسمها دون ملل أو كلل لمدة تقارب السبع ساعات يومياً على مدى سبعة أشهر. يذكر بأن اللوحة الآن موجودة في مدينة براغ الألمانية، وسوف تعرض في حفل غنائي مع الفنان وصفي المعصراني بتاريخ 2013/3/21 م

هي لوحة الشهيد إذا؛ هكذا أراد الدكتور فراس الجوابرة أن يسميها، وهي أكبر لوحة في العالم لدعم الثورة السورية، أبعادها 7x6.70 م مكونة من 36 جزء، ليحكي كل عبر أجزائها عن قصة شهيد أو حكاية لمجزرة بشعة. ويشكل جميع أجزاء اللوحة صورة للشهيد معن العودات وهي مهداة

## ما فيش فرق

ما بين درعا و الرقة ما فيش فرق ...  
درعا و الرقة قرايب من غاد .. غاد ...  
البارحة جانا النصر من صوب شرق ...  
واليوم هل من درعا .. جنوب البلاد ...  
ما همنا السكود لو جالنا .. برق ...  
مادام أهل درعا .. لحمزة أحفاد ...  
حوران يا خاين .. لو صابها حرق ...  
تبت القمح .. و القرداحة رح تباد ...



للمشاركة والكتابة في صفحات (العمري)

يرجى إرسال مشاركاتكم على الإيميل التالي:

alomarnewspaper@hotmail.com







## آخر الكلام ...


 بقلم : حسام أبو الورد  
 ثورة ... يتيمة

احتارت كل الكلمات في شرح أو وصف وضع هذه الثورة التي افتقرت في أصغر تفاصيلها إلى أي دعم أو أي وقفة تناصرتها حتى من أقرب الناس إليها ومن جيرانها وعندما نفّض هذا الشعب العظيم غبار الخوف والذل عنه نطق قاتلاً (ياالله مالنا غيرك ياالله) وما تعجب منه أن هذا الشعار نادوا به في بداية الأحداث وفي وقت لم نكن فيه بحاجة إلى أحد ولكن في هذه الأيام أشعر بأن هذه الشعب عندما نادى بشعار (ياالله مالنا غيرك ياالله) وكأنه كان على يقين بأن هذه الثورة بدأت يتيمة ومازالت يتيمة وستبقى يتيمة ...

ولكن يبقى أمل هذا الشعب في أن نصر الله حتى لو طال فإنه قادم ولكن عتبنا وهو ليس عتب بل تطور وأصبح حقداً أسود دفن في صدورنا ويزداد حجمه في ازدياد مأساة من هربوا من الموت والجحيم الأسود في أرض كانوا هم أسيادها ولجأوا إلى مخيمات تحمل في طبائنها وفي قلبها حيات الذل والإهانة ممن كانوا يعتقدونهم أنهم سيحتضنهم ولكن نأسف على امتداد هذا السهل بيننا وبينهم وليتها لم تكن هذه بلاد الشام ...

ولكن عندما انظر إلى هذا الشعب وصموده على مدار عامين أشعر بأرادته التي أشعلها من شعارات خطتها أنام الأطفال وأصبح على يقين كامل أنه لن يهدأ حتى يأتي برأس هذا الطاغية طاغية هذا العصر والذي عاث في بلدنا فساداً وأتقن تماماً أنه لو اجتمعت أسلحة العالم كله إلى جانب هذا النظام لن يثني هذا الشعب عن ثورته ومطلبه في إسقاط نظام العهر والإجرام الذي لم يسلم منه أي شيء في سروتينا الحبيبة ...

آخر الكلام ...

إذا الشعب يوماً أراد الحياة ...

فلا بد أن يستجيب القدر ...

معقولة 80 ألف شهيد وما يسقط ...

 زكية دماء الحورانيين وهي  
 تملأ الميادين .. ولكن !

## كتب الصحفي الأردني عباس عواد موسى

قرر الحورانيون ، أن يحتشدوا في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم ، أمام مكتب قناة الجزيرة في عمان . كي لا يسرق الدمشقيون ثورتهم ، كما تم إبان الإستعمار الفرنسي . فالإعتصام الذي تم يوم الخامس عشر قبل عامين في دمشق لم يشكل نقطة الإنطلاق للثورة السورية . لأنه وببساطة جاء رمزياً ومتواضعاً ، عكس درعا التي انطلقت بالثورة يوم الثامن عشر وهي تزف أول شهداء الثورة .

لا تزال دمشق المدينة مسالمة ، وكان الثورة لا تعنيها . والدمشقيون والحلبيون يتصارعون على حجم التمثيل وكل من الفريقين يعتبر نفسه الأكثر ثقلاً ، وعليه يجب أن يكون الأكثر تمثيلاً في المجلس الوطني والإئتلاف الوطني وغير ذلك من الهيئات والمؤسسات التي نشأت بعد الثورة .

أبائيل حوران ، تشتبك مع كتائب أخرى في ريف دمشق بسبب تاريخ الثورة . والحورانيون هم من ألهم ريف دمشق وأيقظه . والطلاب الحورانيون هم من بدأوا بالثورة ن جامعة حلب ، التي تأخرت كثيراً في مشاركتها بالثورة .

هذا ما سمعته للثورة من حورانيين وهم يتصلون ببعضهم البعض ليتجهوا من أماكن سكنهم إلى جبل عمان ، ليحتشدوا أمام مكتب الفضائية كي يشيروا إلى أهمية التاريخ لثورتهم التي لا يريدون لا للدمشقيين ولا لغيرهم أن يزوروا .

على أبائيل حوران والكتائب كافة والتي تفتقر للرصاص والخيرة والسلاح . أن تنبذ النزاعات وأن تطرح رايات القبائل . لأن النظام الطائفي سيقدم على تغذية أسباب الفرقة كي يطيل من عمره الذي تنتظر بفارق الصبر قصره ، لننتقل إلى الثأر من كل الذين ساندوه من دول الجوار والعالم أجمع .

## بقلم : د . واحد من الناس

## لماذا الديمقراطية ؟!

عندما نسعى للديمقراطية في مجتمعنا فأننا لا نسعى لها فقط بنظرها التاريخي وحسب أي باعتبار ما انتهى له التاريخ الإنساني وخاصة تاريخ أوروبا من حيث كونها أفضل الأشكال السياسية للحكم. لكننا نسعى لها بنظرها الموضوعي كونها حاجة أساسية تناسب كم العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والأثنية وحتى الدينية السورية وتطلعات هذا المجتمع نحو المستقبل. إن الديمقراطية اليوم أصبحت سمة أساسية لإنسان هذا العصر بكل ما فيه من عولة والبيات اقتصاديه ووسائل اتصال. لذا أصبح من غير المجدي إن تنسأل ما إذا كان هذا المجتمع أو ذاك لديه القدرة على تطبيق الديمقراطية ؟ لا بديل آخر عن الشرعية الديمقراطية حتى الشرعية الثورية وإن جازت ضمن طرف معين فهي لا تعلق على الشرعية الديمقراطية. والأمس ليس ببعيد عن ذاكرتنا وكيف قدمت القوى القومية (العسكريه) شرعيتها الثورية على الشرعية الديمقراطية ففشلت فشلاً ذريعاً بتحقيق أهدافها التي قامت عليها فلا هي حققت النمو ولا الرخاء ولا الوحدة ولا التحرير.

إن ما نعتبه بالديمقراطية وفق ما انتهت له لدى معظم التجارب الناجحة هو:

- حق الفرد في الحرية والمساواة وما يشملهما هذان المفهومان الواسعان من حرية التعبير والاعتقاد وتكافؤ الفرص وحق العمل الخ...

- مأسسة الدولة. أي كيانات سياسيه تخدم الفرد وتعلو على الأفراد مهما كان مراتبهم أو انتماءاتهم أو دياناتهم. - تداول السلطة داخل تلك المؤسسات بين القوى السياسية التي تحصل على الأغلبية الانتخابية دون ضياع لحقوق الأقلية.

يبقى أن نتساءل هل سوف يوجد في الدولة السورية القادمة من هو ضد الديمقراطية؟؟ أن الجواب بالجزم يجب أن يعتبر من البديهيات ولكن من هم أعداء الديمقراطية في سوريا الغد ؟

لمعرفة هذا الجواب يجب أن نتخيل مجموعة القوى التي سوف تتشكل بعد نجاح الثورة حيث أن السمة الأبرز لهذه القوى هو كمية المصالح والامتيازات التي حصلت عليها نتيجة الفعل الثوري والتي لن تسمح لها الديمقراطية الحقيقية بالمحافظة على تلك الامتيازات وبدورها تلك القوى لن تقبل بعملية ديمقراطية تؤدي لإزاحتها لصالح قوى مدينيه حديثه النشوء .

أيضا سوف تتحالف مجموعات من العهد السابق كانت تحظى بامتيازات سياسية واقتصادية أمنية اعتادت العيش والربح ضمن شروط لا تتطابق وشروط الديمقراطية. وهناك مجموعات أخرى بطبيعتها العقائدية والفكرية على نقيض موضوعي مع الديمقراطية والفكر اللبرالي والتي تعتبر أن أي فكر آخر لا يستخدم نفس الآليات التي تؤمن بها للحكم هو فكر مخالف ضال وجب محاربه والقضاء عليه.

أخيرا قوى و مؤثرات خارجية إقليمية ودولية ترى في سوريا الديمقراطية ضررا لمصالحها أو لتوجهاتها أو لأيديولوجياتها الفكرية أو معتقداتها الدينية.

في النهاية يجب أن يبقى في ذاكرة كل منا إن دماء الشهداء ومعاناة الأحياء وآلام الأطفال السوريين هي أماته في رقبة كل فرد منا ، وأداء هذه الأمانة لا يتحقق إلا تحت سقف (( سوريا بدا حريا )) .

## الصورة تتألم ...



درعا - البلد : دبابة تحترق بعد تدميرها على يد قوات الجيش الحر